

المحاضرة 4 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد للعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك - 00:00:54

على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:09

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:28

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم حياكم الله ايها الاحبة جميعا في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع كتاب الله - 00:01:49

تبارك وعز وجل كنا قد بدأنا في اللقاء السابق الحديث عن سورة العلق وتحدثنا في اللقاء السابق عن الخمس الايات الاول التي كانت اول آيات تنزل من هذا القرآن العظيم - 00:02:07

على رسولنا الكريم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وها نحن نستعين الله تبارك وتعالى على اكمال ما قد بدأنا في اللقاء السابق يقول الله عز وجل الا ان الانسان ليطغى - 00:02:28

تأمل ايها المبارك الله عز وجل يقول كلا ان الانسان ليطغى كلا كما تعلمنا قبل الان انها اداة ردع كلا اداة ردع وزجر يعني كلمة يؤتى بها لابطال قول او لابطال حال - 00:02:54

بقوة فيها شيء من تحمل في جرسها شيء من القوة في الرد على قول انسان او على حال من احواله والغالب في حالها انها تأتي بعد كلام المراد ابطاله ورده - 00:03:27

ولكنها هنا جاءت مقدمة لردع وابطال كلام سيأتي بعدها فقال عز وجل كلا ان الانسان ليطغى ان حال هذا الانسان جنس الانسان جنس الانسان ليطغى والطغيان هو مجاوزة الحد الطغيان - 00:03:46

هو مجاوزة الحد واذا تجاوز الانسان الحد فان معنى ذلك انه قد عصى ربه تبارك وتعالى لان الله عز وجل قد جعل حدودا وامر ابن ادم الا يتعدى الا يتجاوز هذه الحدود - 00:04:11

يبقى قبلها لا تتخطى هذا ولا تتعدى هذا هذا الحد الذي حده الله تبارك وتعالى. لكن الذي يحصل من جنس الانسان انه تأتي عليه حالات يطغى وهذا الغالب طبعاً الا من وفق من اهل الايمان - 00:04:33

ومن اهل الطاعة المحبين للرحمن تبارك وتعالى كلا ان الانسان ليطغى. ومن طغيانه لاحظ ان رآه استغنى من طغيان ابن ادم احيانا انه يرى انه مستغن عن سيده وخالقه ومولاه. نعوذ بالله - 00:04:54

يرى من طغيانه انه مستغن عن الله تبارك وتعالى مستغن بصحته مستغن بماله مستغن بولده مستغن بجاهه مستغن بعشيرته وقبيلته

مستغن بأي امر من الامور التي هي في الاصل نعمة من نعم الله تبارك وتعالى خلقها الله عز وجل لهذا المخلوق - [00:05:18](#)
وصدق ربي اذ قال وما بكم من نعمة فمن الله ثم هو نعوذ بالله امام نعمة الله يرى انه مستغن بها عن الله عز وجل. كلا لا يصح ان يكون هذا - [00:05:47](#)

ولا يجوز ان يكون هذا من هذا العبد الضعيف الذي والله لولا عون الله له ما استطاع ان يفعل اي فعل من افعاله ما استطاع ان يتصرف اي تصرف من تصرفاته - [00:06:03](#)

اسمع وانبه ربما انت تقول انا باختياري ساذهب الى عملي واكسب رزقي انا باختياري ساقرأ واتعلم انا باختياري سارفع يدي وما لعون الله في ذلك اقول من الذي اعانك واعطاك - [00:06:22](#)

هذه الجوارح الداخلية هذا الجهاز التنفسي الذي استطعت به ان تخرج هذا الهواء وتدخله تلقائيا سواء في حال اليقظة او في حال المنام انه الله من الذي من الذي استطعت او اعطاك تلك القدرة فاصبح هذا الدم يجري عبر تلك الشرايين والاوردة الموجودة -

[00:06:47](#)

في في في في جسدك فيجري الدم من مكان الى مكان انه الله تبارك وتعالى. وانت لا قدر ولا قوة ولا اختيار ولا عون لك فيها من الذي اعطى تلك الاعصاب المنتشرة الموجودة في بدنك التي ترسل عبر الجهاز العصبي تلك الاشارات الى الدماغ - [00:07:15](#)

تصرف احيانا تصرفات تلقائية ليس لك فيها اي اختيار انه الله تبارك وتعالى من ومن ومن ومن ومن انه الله تبارك وعز وجل اذا مهما كان امرك الست بمستغن عن الله - [00:07:38](#)

ولا تستطيع بما اعطاك الله من نعم ان تستغني بها تبارك وتعالى لكن للاسف بعض الناس او اغلبهم انه يطغى فيرى انه مستغن عن الله تبارك وتعالى بنعم الله عز وجل - [00:07:56](#)

ثم قال تعالى مهديا متوحدا لعل هذا الطاعي ان ينتبه ان يرجع قال عز وجل ان الى ربك الرجعى اين تذهب انت اين تسير انت وانت في حال طغيانك. انسيت انك في حال طغيانك تسير الى الله عز وجل وان مرجعك اليه طال عمرك ام قصر - [00:08:17](#)

الحال اننا كلنا الى الله عز وجل راجعون اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعفو عني وعنكم وان يغفر لي ولكم وان يرحم ضعفي وطفلكم احيانا يصاب بشيء من الغفلة التي توصله احيانا الى ان ينسى - [00:08:49](#)

هذا المنعم العظيم وان ينسى ان كل ما يحيط به من خير هو منه تبارك وتعالى فان اسأله ان يرزقني واياكم دوام الشكر امين وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - [00:09:14](#)

نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة - [00:09:29](#)

او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب - [00:10:11](#)

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءتة البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - [00:10:31](#)

شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - [00:10:51](#)

شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد الحمد لله رب العالمين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاحبة الكرام كنا قبل الفاصل نتحدث عن تلك الايات المباركات من سورة العلق وها نحن نستعين الله تبارك وتعالى ونطلب منه المدد - [00:11:11](#)

في ان يوفقنا واياكم لاكمال ما بدأناه يقول الله عز وجل في هذه السورة المباركة ارايت الذي ينهى لاحتظ هذا الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت يا محمد صلوات ربي وسلامه عليك - [00:11:58](#)

وهذه الرؤية قد تكون رؤية علمية اذا وردت في القرآن الكريم قد تكون رؤية علمية لما لم يشاهد بالعين الباصرة وقد تكون رؤية

بصرية لشيء لشيء شاهده الانسان ببصره فالله تبارك وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ارأيت الذي ينهى - 00:12:24

والمراد بالرؤية هنا الرؤية نعم الرؤية البصرية لان المعني المعني بهذه الايات هو احد مشركي قريش هو رأس الكفر هو فرعون هذه

الامة ابو جهل عمرو بن هشام ذاك الرجل - 00:12:49

الذي اخذ على عاتقه حرب الاسلام والمسلمين الذي اخذ على عاتقه منذ ان اظهر الله عز وجل دينه ونطق صلى الله عليه وسلم بالجهر

بالدعوة اخذ على عاتقه تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:13

الذي اخذ على عاتقه ان يكون سيفا مسلطا على دين الله تبارك وتعالى واوليائه. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك

هاديا ونصيرا هذه سنة الله عز وجل - 00:13:34

سنة الله تبارك وتعالى ان الله جعل لكل نبي عدو من المجرمين وهذا العدو هنا الذي تتحدث عنه هذه الايات هو ابو جهل. فرعون هذه

الامة الذي لا اظن ان مسلما يجهل عداوته - 00:13:55

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا الدين العظيم ارأيت يا محمد الذي ينهى يمنع ينهى من؟ قال ينهى عبدا اذا صلى الله انظر الله

عز وجل يخبرنا عن عبد من عباده وهو هو صلى الله عليه وسلم - 00:14:11

المراد بهذا العبد الذي وصفه الله بهذا الوصف الراقي وصف العبودية لاننا نعلم ان وصف العبودية من اشرف الاوصاف ولهذا تجد ان

الله عز وجل وصف به نبيه عليه الصلاة والسلام في اشرف المقامات يعني اشرف المقامات - 00:14:39

يصف الله عز وجل فيها نبيه بوصف العبودية. كما قال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب حال الانزال ما وجد للنبي صلى

الله عليه وسلم وصف هو اشرف من وصف العبودية - 00:15:01

وقال تعالى سبحانه في حال الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام بعبد وفي حال الدعوة والبلاغ وانه لما

قام عبد الله يدعوه. اذا هذا الوصف وصف يحمل معاني عظيمة من الشرف - 00:15:16

والرقي اللهم اجعلنا عبيدا لك يا رب العالمين العبد الخالص لله هو الذي يأتي بالالوامر ويبتعد عن التواهي. طائع لله عز وجل. فهو ات

بالفرائض ات بالمستحبات مبتعد عن المحرمات وعن المكروهات - 00:15:35

النبي صلى الله عليه وسلم هنا يصفه الله بهذا الوصف. عبدا اذا صلى يعني عبد وهو النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لله عز وجل

الحال ان عدو الله ابو جهل ينهيه عن الصلاة. تخيل يعني - 00:15:54

لم يقيم عليه الصلاة والسلام في هذه الحال بشتم ابي جهل لم يقيم عليه الصلاة والسلام باذيته لم يقيم عليه الصلاة والسلام نقول

بالدعوة الى الله يعني جهارا نهارا انما قام يصلي لله. يصلي لله - 00:16:12

ومع ذلك يأخذ على عاتقه ابو جهل ان ينهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة. ممنوع يأتي فيجهر بين كفار قريش ويقول لهم سيفعل

محمد هذا؟ ايصلي يسجد ويركع عند الكعبة بين اظهركم وانتم تشاهدون. والله يقسم الخبيث واللات والعزى ان فعل ذلك مرة -

00:16:29

اخرى لاطان على عنقه ولامرغن وجهه في التراب يمرغ يقول يقسم على ان يمرغ وجه النبي صلى الله عليه وسلم في التراب. اذا هو

ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الفعل عن - 00:16:57

عن الصلاة التي ما فيها الا خضوع وخشوع وركوع سجود لله تبارك وتعالى قال الله عز وجل ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى

طيب ربي ما هي صفات هذا العبد؟ قال ارأيت - 00:17:14

ان كان على الهدى هذا العبد الذي يصلي لله تبارك وتعالى هو في الحقيقة على الهدى على الطريق المستقيم على الهداية. سائر الى

الله عز وجل بغير اعوجاج فهو لم يتنكب الصراط حاله كحال هؤلاء العصاة المذنبين. وانما هو مهتد - 00:17:34

هو من زمرة المهتدين ارأيت ان كان هذا العبد على الهدى لاحظ او امر بالتقوى هو اذا امر بشيء انما يأمر بتقوى الله تبارك وتعالى لا

يأمر بغير ذلك قلب انظر في اوامر الله عز وجل. هل ترى في امر من اوامر الله تبارك عز وجل؟ اعوذ بالله ما فيه منكر او فيه شطط

او فيه خير - 00:17:57

او في شيء يخالف العقل كلا والله والله انها لا تحمل الا السماحة والخير والبر والاحسان وكل فضيلة تلك هي اوامر الله عز وجل. ولم ينه عن نهى الا وفيه نعوذ بالله السوء والقبح - [00:18:23](#)

نسأل الله العافية والسلامة. ولهذا لم يأمر الا بالتقوى. لم يأمر الا بما امر الله وينهى عما نهى الله. تبارك وتعالى اذا عبد هذا حاله عبد هذا حاله يصلي لله - [00:18:43](#)

وهو يسير على الهدى. وهو يأمر بتقوى الله عز وجل. ايستحق ذلك؟ الجواب لا والله. لا يستحق ان ينهى عن هذه الصلاة. ولا يستحق ان يؤذى ثم قال تعالى ارأيت ان كذب وتولى؟ من؟ ابو جهل - [00:18:58](#)

وشاكلته واتباعه ارأيت هؤلاء ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كذب وتولى كذب بلسانه وتولى بحاله اعرض عن دين الله عز وجل فهو مكذب لشرع الله تبارك وتعالى باللسان. ومتول معرض عن الله تبارك وتعالى غير اخذ بالاوامر. فاعل لها - [00:19:18](#)

غير مجتنب للمحظورات والنواهي التي نهى الله تبارك وتعالى عنها وهل فعل ذلك عدو الله من ابو جهل؟ نعم هل حاول ان يأتي فيؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع لما رواه الامام مسلم من حديث عبدالله ابن عباس - [00:19:48](#)

كان عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام يصلي عند الكعبة ولاحظ قد اخبر عليه الصلاة والسلام قبل ذلك وبعده. بمقالة عدو الله ابو جهل واقسامه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان صلى عند الكعبة - [00:20:07](#)

انه سيأتي فيطأ على على عنقه ويمرغ وجهه في التراب. ومع ذلك يأتي عليه الصلاة والسلام يقف بين يدي الله خاضعا ولله تبارك وتعالى مصليا. فلما سيد عليه الصلاة والسلام ورآه عدو الله ابو جهل قام - [00:20:28](#)

متكبرا يريد ان يثبت بناديه ومن فيه من القرشيين وغيرهم صدق قوله وان بير يمينه التي اقسامها فجاء يريد ان يطأ على رقبة النبي صلى الله عليه وسلم قريش تنظر وكل من في النادي يتابع الحدث. ما الذي سيفعل - [00:20:47](#)

ابو جهل هل يستطيع ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليطأ على رقبته هل سيستمر الحال كذلك ويبقى عليه الصلاة والسلام ساجدا لله تبارك وتعالى؟ ام سيحاول ان يتصرف فيقوم؟ هم - [00:21:13](#)

ام هل سيترك الحق تبارك وتعالى نبيه يتعرض لهذا الازلال من هذا الحقير الكافر هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل بمشيئة الله تعالى هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحث عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على - [00:21:31](#)

كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:09](#)

الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها ولا يحط من قدرها ليجاب من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا حكماء في تقدير ثمن السلعة فليقوموا بالعدل. فهي شهادة وامانة - [00:22:29](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء ذي القسمة. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ مع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:22:49](#)

مؤتمن ويأخذ السمسار أجرته من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط لا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة - [00:23:19](#)

منوية من ثمن السلعة كاثنيين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا - [00:23:39](#)

فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة. فيجب الوفاء بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما - [00:23:59](#)

الحمد لله رب العالمين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد الفاصل والعود احمد كنا تحدثنا قبل الفاصل عن ما اقسام عليه عدو الله ابو جهل من ان يطأ - [00:24:20](#)

على عنق النبي صلى الله عليه وسلم وسيره امام القرشيين لفعل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لله تبارك وتعالى اخذ يخطو عدو الله ابو جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبر بقسمه - [00:24:52](#)

وما هي الا لحظات حتى رأى القوم جميعا ابو جهل ينكص على عقبيه يتراجع للخلف ينقص على عقبيه بدل ما كان متقدم يريد ان ينفذ وان يبر القسم بقسمه اصبح ينكس يرجع يتراجع للخلف سريعا - [00:25:12](#)

وفي بعض الروايات يعني يدرء بيديه كأنه يدفع عنه شيئا قد رآه ولا يراه القوم فلما وصل اليهم سألوه لماذا لم تفعل؟ لماذا لم تبر بقسمك؟ ما الذي جعلك تتراجع وتنكس على عقبيك - [00:25:30](#)

قال عندما هممت ان اطا على رقبته صلى الله عليه وسلم حال بيني وبينه خندق كما بين السماء والارض. خندق من نار كما بين السماء والارض. ورأيت هولا اجنحة رأى - [00:25:48](#)

امر مهول واجنحة فاخذ يتراجع عدو الله وقد ارسل الله تبارك وتعالى كما اخبر عليه الصلاة والسلام لما اخبر بامر ابي جهل قال لو تقدم يعني ابو جهل لفعل فعل فعلته النكراء - [00:26:08](#)

لا تخطفته الملائكة عضوا عضوا لو تقدم عدو الله الى النبي صلى الله عليه وسلم ليفعل فعلته لتخطفته الملائكة عضوا عضوا ولكن الله اراد ان يؤخره بمشهد اخر ذل فيه وصغر - [00:26:26](#)

واصبح فيه من احقر الناس وذلك لما قتل بفضل الله عز وجل على يد شابين صغيرين في غزوة بدر رأيت ان كذب وتولى يعني ابو جهل؟ الم يعلم بان الله يرى؟ قلنا ان في هذا تهديد ضمني - [00:26:49](#)

لعدو الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى يراه ان الله عز وجل يراه وهو في هذه الحال من الطغيان في هذه الحال من التكذيب في هذه الحال من العناد في هذه الحال التي يريد - [00:27:10](#)

ان يؤذي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال تعالى كلا اداة ردع زجر يكررها تبارك وتعالى مرة اخرى. كلا لئن لم ينتهي اي عن فعله هذا القبيح الذي يريده من نهيه للنبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة كلا لئن لم ينته - [00:27:27](#)

بالنافية لم ينتهي عن فعله هذا ليكون من ضمن جزائه الدنيوي ان يشفع بالنافية. السفع هو الجذب بشدة الجذب بشدة والنافية هي مقدمة الرأس شعر هذا الموجود في مقدمة الرأس. هذه المقدمة النافية مقدمة الرأس - [00:27:52](#)

عند كل انسان اشرف ما فيه فاذا اخذ بشعر الانسان من مقدمه وجذب جذبا شديدا فانها تحمل هذه الجذبة في ثناياها من الاهانة والخط من قدره. الشيء الكثير جدا فيقول الله عز وجل - [00:28:22](#)

بهذا الطاغية لفرعون هذه الامة وامثاله ان لم ينتهي عن هذا الفعل القبيح لان لم ينتهي لنسفعا بالنافية لنسفعا لنجذبته جذبا شديدا بشدة فيكون في ذلك من الاهانة والتحقير له - [00:28:45](#)

في الدنيا وقيل في الآخرة لتأخذ بناصيته فنجذبه ويلقى على ام رأسه عياذا بالله في نار جهنم. كلا لئن لم ينته لنسفعا بالنافية. لماذا بالنافية يا ربي دون غيرها؟ قال نافية - [00:29:04](#)

كاذبة خاطئة هذه النافية التي هي مقدم الرأس كاذبة خاطئة قيل كاذبة في اقوالها وخاطئة في افعالها كاذبة في اقوالها وخاطئة في افعالها ولهذا ذكر الله عز وجل للنافية في هذا المكان - [00:29:26](#)

وذكر النافية بالخصوص ووصفها بكونها خاطئة كاذبة هذه جعلت بعض العلماء بعض اطباء جعلت بعضهم يدرس فعلا مقدمي الدماغ مقدم الرأس هذا الجزء الامامي من الانسان وما الذي يحمله هذا المكان - [00:29:58](#)

يعني دماغ الانسان كل جزء منه له قدرة وتصرف على جزء من اجزاء بدنك الكلام له جزء. النظر له جزء. السمع له جزء. وهكذا سائر تصرفات ابن ادم. الذي خلقه الله تبارك وتعالى. فالمركز - [00:30:25](#)

التحرك في هذا الدماغ الفص الامامي الموجود في مقدم هذا الدماغ يقول العلماء الذين يهتمون بمسألة الاعجاز العلمي ونحن سبق ان تحدثنا عن مسألة الاعجاز العلمي في القرآن ذكرنا فيها شيء من التفصيل وان ما كان فيها غير مبالغ فيه - [00:30:44](#)

لا حرج من قبوله وقلنا ان الذي يمنع منه هو التقعر والمبالغة في هذا الجانب والذي يمنع منه هو الاسترسال الزائد ومحاولة ان تربط

كل شيء في القرآن حتى في الاعداد وفي الالفاظ وفي التواريخ كل شيء فيه يربط بالاعجاز اعجاز عددي اعجاز رقمي - [00:31:07](#)

لا هذي مبالغة شديدة لا ينبغي للمؤمن ان يخوض فيها هذا الخوض ولكن ان ثبت على يد الاكفاء من المسلمين شيء من هذا الاعجاز العلمي الصحيح في القرآن او في السنة فحي هلا به وفي ذلك دراسة - [00:31:29](#)

يعني حديثة متعمقة في هذا الجانب ومنها هذه الدراسة التي تحدثت عن الناصية والتي اكدت ان هذا الفص المقدم في الدماغ في الناصية هو المسؤول عن كثير من تصرفات الانسان في ناحية الصحة وخطأها - [00:31:45](#)

في ناحية الصحة او الخطأ الصدق او الكذب او ما شابه ذلك وان ذاك مركزه في هذه الناصية التي هي مقدمة الرأس وقد وصف الله تبارك وتعالى هذه الناصية بهذين الوصفين. والعلم عند الله تبارك وتعالى. كلا لئن لم - [00:32:02](#)

ينتهي نسفعا بالناصية تهديد قلنا وردع زجر ان الله عز وجل سيحاسبه يعذبه ان لم ينتهي عن فعله ويأخذه بناصيته هذه الناصية الكاذبة الخاطئة. ويلقى نعوذ بالله على ام رأسه في نار جهنم - [00:32:22](#)

قال الله بالتهديد فليدعوا ناديه ان كان صادقا بانه يستطيع ان ينفذ من امر الله وان يبتعد عن قدر الله وان يصد عن نفسه عقاب الله وعذابه في هذا النادي وهذا المجموعة الكبيرة التي كان يتفاخر بها - [00:32:40](#)

والنادي هو مكان اجتماع الناس المكان الذي يجتمع فيه القوم وكان لابي جهل ناد يجتمع عنده كبار القرشيين فيتشاورون ويتسامرون اللمون فيقول الله عز وجل لابي جهل فليدع ناديه هذا النادي الذي كان - [00:33:02](#)

يهدد النبي صلى الله عليه وسلم به وانه سيأتي بقومه وبناديه من اجل ردع وايقاف هذا النبي ودعوته وما بعثه الله عز وجل به فليدعوا ناديه وبالمقابل ندعو الزبانية سندعو - [00:33:21](#)

الزبانية الزبانية جمع زبلي والمراد به يعني بالزبانية المراد بهم خزنة نار جهنم. الذين وكلهم الله تبارك وتعالى بعذاب اهل النار وكلمة الزين بمعنى الدفع فهم غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:33:41](#)

هم شداد في في في خلقهم شداد وغلبيظين في افعالهم هكذا خلقهم الله تبارك وعز وجل. اذا فليدعوا ناديا ونحن سندعوا الزبانية هؤلاء الملائكة الذين من صفاتهم انهم سيدفعونه بقوة - [00:34:08](#)

ويأخذونه بعنف هو ومن كان معه عيادا بالله من كفار قريش او من اعانه في طريقه الظال المذل سندعوا الزبانية ثم قال الله كلا فعله هذا فعل مردود باطل غير - [00:34:27](#)

مقبول لا تطعه اي يا محمد صلى الله عليه وسلم واسجد واقترب واسجد بمعنى واستمر في صلاتك المراد بالسجود هنا الصلاة فعبّر البعض عن الكل لان السجود من اعظم خصائص الصلاة واقترب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:34:47](#)

وسيود واقترب فبسجودك تقترب من الله تبارك وتعالى كلما زاد العبد سجودا زاد قربا من سيده ومولاه بهذا بفضل الله تعالى نكون قد انتهينا من الحديث عن سورة العلق نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا امين - [00:35:07](#)

والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:35:29](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:11](#)